

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث شَرِبَ من رُومَةٍ فقال هذا النُّقَاحُ النُّقَاحُ الماء العَذْبُ يَنْقُخُ العَطَشَ أي يكسره .

قال أبو الدَّرداءِ إن نَقَدْتَ النَّاسَ نَقَدْتُكَ أي عِبْتَهُمْ وَاغْتَبَيْتَهُمْ من قَوْلِكَ نَقَدْتُ الجَوَوزَةَ وَاَنْقَدُهَا .

في صفةِ الجَدْبِ وعَادَ لها النُّقَادُ مُحَرَّرَتُهُمَا النُّقَادُ جَمْعُ النُّقَدِ وهو رَذَالُ الضَّأْنِ .

ومنه في الحديث يا رُعَاءَ النُّقَدِ واحِدَتُهَا نَقْدَةٌ .

ونهى عن النِّقَيرِ وهو أصلُ النِّخْلَةِ يُنْقَرُ جَوْفُهَا ثُمَّ يُشْدَخُ فيه الرُّطْبُ والبُسْرُ ثم يدعونه حتى يهْدِرَ ثم يُسَكَنُ .

قال بعضهم في فَتَوَى أَفْتَى بها عِكَرَمَةٌ انْتَقَرَهَا عِكَرَمَةٌ وهذا يحمل معنيين أن أراد التصديقَ له فمعناه اسْتَنْبَطَهَا من القُرْآنِ والنُّقَرُ البَحْثُ وإن أراد التَّكْذِيبَ له فمعناه أَفْتَى بها من قِبَلِ نفسه واخْتُمَّ بها .

في الحديث ما بهذه النُّقْرَةِ أَعْلَمُ بِالْفَضْلِ من ابْنِ سِيرِينَ أراد البصرة والنُّقْرَةَ حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء .

قال ابن عباس ما كَانَ لِیُنْقِرَ عن قاتلِ المؤمنِ أي لِيُقْلَعَ .

في الحديث نَهَى عن نَقْرَةِ الغُرَابِ ولا أَحْسَبُهُ يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ